

# قصة صاحب الجنتين - صراع الحضارت (1) \_ سلسلة قصص القرآن (32) \_ قناة المجد العلمية \_ علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم أما بعد موعدنا اليوم آآ ونحن  
نستكمل ما كنا بدأناه من آآ قصص سورة الكهف - 00:00:00

سورة الكهف بدرجات ثم تطرقنا الى عدة دروس في شرح - 00:00:15

الفوائد والثمرات الطيبة من قصة اصحاب الكهف. ومعنا اليوم القصة الثانية من قصص الكهف وهي قصة بما تسمى صاحب الجنتين.

قصة صاحب الجنتين تأتي في الترتيب كالقصة الثانية في قصص آية سورة الكهف واحنا قلنا ان سورة الكهف خصوصا تعتبر وحدة واحدة. يعني هي مرتبطة جدا وفي، يعني - 00:00:31

معاني في اختيار هذه القصص الاربعة من الله سبحانه وتعالى بالذات ان هي تأتي في سياق هذه السورة اللي هي احنا قلنا قبل كده  
ان هي هذه الصورة عاصمة من الدجال - 00:00:57

آآ الصورة تأتي كما بینا تحطم الدجل. تحطم الدجل بكل معانیه وقد جاءت تعبیر عن اربع انواع من الدجل. الدجل زی ما قلنا ان هو تزییف الحقائق، بمعنى ان انا اكون شایف حاجة على غير حقیقتها. فکان - 00:01:10

معنا الاول في آآل السورة وهو اعتقاد الناس ان الملوك يملكون ويسطرون وان الامور باليديهم وان المقاليد باليديهم فتأتي قصة اصحاب الكهف تحطم لك هذا الدجل بان الله سبحانه وتعالى نصر اصحاب الكهف وهم نائمون. فاين كان الملك؟ واين كان سطوطه؟

بفضل الله سبحانه وتعالى. تأتي القصة الثانية معنا اليوم تحطم لك دجل ان معايير النجاح ومعايير الفلاح ومعايير صحة المناهج لا ما وain كان بطشه؟ هلك الملك. وقام اصحاب الكهف وانتصرولا - 00:01:27

00:02:05

يغتر او وکده فتاتی تبین ان علم الانسان علم محدود للغاية وسيظهر ذلك في فيما سيعلمه الخضر لموسى عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام ثم - 00:02:25

تأتي القصة الرابعة تتكلم عن فتنة السلطان وكيف ان السلطان يمكن اذا ارتبط بالله سبحانه وتعالى ان يكون غايته نشر التوحيد ونحو ذلك قلنا الفتنة الرابعة دي بالذات جت في السورة دي لأن السورة يعني تعص من الدجال. والدجال فتنته تدور حول هذ المعاني. فهو يأتي - 00:02:47

يعني !! بملك كبير. وسلطان كبير يعطيه الله سبحانه وتعالى امكانيات هائلة مال هائل. ودي دي ده ارتباط بقى الدجال بالفتنة الثالثة دي غير انه عنده علم وعنده سلطة زي ما قلنا بس خلينا نتكلم في قصتنا النهاردة وهي ان الدجال يأتي بمادة غير عادية كما جاء في

الاحاديث التي - 00:03:07

الدجال وحاله عندما يعني يسير في الارض انه يمر على الاقوام فيأمرهم ان يؤمنوا به فلا يررضون ان يؤمنوا به، فيتركهم محلين يعني صفر ما عندهم اموال تماماً. ويمر على الاقوام - 00:03:27

في امورهم وادعوهم ان يؤمنوا به فيؤمنوا به. فيعني يعطيهم الكنوز ونحو ذلك. ويجعل المواشي بتاعتهم يعني اسمن ما كانت بيخلي الزرع بتاعهم يطلع ويبقى وفير وجميل. كل ده عشان امانه به. يعني يفتن الناس بذلك. فاعتقدوا ان المسيح او المسيح الدجال معه - 00:03:44

الحق. ليه؟ لأن معه الدنيا واعتقد ان المسيح الحق ان المسيح الدجال على صواب وانه الله طالما يملك شيء من الدنيا. وبالتالي تكثر الفتنة بالدجال ويقل من فتنه الدجال. عشان كده الصورة دي بتعصمه. ليه؟ لأن انت لو سبت عند نفسك - 00:04:04

ان وجود المادة مع شخص ما ليس معيار لنجاته ليس معيار آآ صحة منهجه ليست معيار لسلامة معتقده. خلاص تسلم من كل ذلك. لو جه الدجال انا مش هقيسه خلاص بمقاييس المادي. مش هقيسه بما معه من مادة سواء اداني دهب سواء اداني ماشية سواء زروعي نعمت. كل هزا لا يؤثر في. وانما - 00:04:23

انا اعرف صحة المنهج من مما وافق كلام الله تعالى وكلام النبي عليه الصلاة والسلام. وما خالف ذلك فهو باطل. لو كان المسلمين اصحاب الحق فقراء ترى محلين ليس معهم اي مال - 00:04:46

فانا ساكون معهم مهما كان. واذا كان الغرب الكافر الملحد معه الدنيا والحضارة والتقدم والتكنولوجيا والاعوام. المخترعات الحديسة. طلع الفضاء نزل القمر كل هزا لا ابالي به. وان كان طبعاً يعني يعني ينبغي للانسان ان يسعى في طلب هزه هزه الامور يسعى المسلمين انهم يملكون هزه الامور - 00:04:59

لكن نفترض ده واقع واقع حاصل يعني نحن لم نختره يعني لم نصنعه. لكن نفترض ان هزا واقع. هل هزا يغير من الامر شيء؟ لا لا يغير من الامر شيء. بل - 00:05:19

نزل الحق حق والباطل باطل. وينزل آآ الكافر كافر والمؤمن مؤمن. لا يتأسر الانسان بما استحوذ عليه الكافرون من حضارة ونحو ذلك وده هننشرحه بالاليه؟ بالتفصيل الحاجة المهمة اللي بتشرحها لنا القصة ديت. النهاردة بنتكلم في واحد موقف مختلف. القصة الاولى - 00:05:29

كانت بتكلمني في اصحاب الكهف. اصحاب الكهف دول وضعهم الدعوي او وضعهم كفنة مؤمنة انها كانت مستضعفه للغاية حتى ان هزه الفئة كانت لا يمكن ان تعيش بين الناس. ولا يسمح لها بالكلام حتى - 00:05:51

فكانوا مضطهدين وكانوا مهددين بالقتل. تمام؟ فلكل نلحز ان كانوا اتنقلنا في قصة صاحب الجن提ن نقلة في حال الفئة المؤمنة. خد بالك كل قصة هنلاقيها نقل نقلة. يعني اصحاب الكهف كانوا مهددين بالقتل. هنوصل لصاحب لزي القرنين اللي هو اصلاً ملك - 00:06:06

وممكن هو الفئة المؤمنة في ذلك الوقت. مروراً ما بين المرحلتين دول مرحلة اصحاب الكهف المضطهدين. اللي هم اصلاً مش قادرين يقيموا دينهم. مش قادرين انهم يأمرموا بالمعروف وينهوا عن المنكر. اضطروا يختبئوا في كهف - 00:06:25

الى ان نصل الى ذي القرنين الرجل ممكناً الذي يستغل ملته في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى هنمر في نص المرحلتين. ما ينفعش ان انت تزنك هتنتقل من المرحلة الاولانية للمرحلة الرابعة في قفزة واحدة - 00:06:39

بل لابد ان تمر الدعوة بمراحل منها مرحلة صاحب الجن提ن ثم مرحلة الخضر. ايه هي بقى المرحلتين دول؟ المرحلة اللي ما بين ايدينا بتحسسك ان دلوقتي الفئة المؤمنة المتمسلة دلوقتي في صاحب صاحب الجن提ن - 00:06:53

آآ صارت لها قبول مجتمعي. يعني يعني عايشين بين الناس. ما بقوش زي الاول. زي اصحاب الكهف. لا مش قادر حتى اعيش وسط الناس. واذا اعتزلتهموهم ما يبعدون الا الله فاولوا الى الاليه - 00:07:12

تاوي الى الكهف ليه ربنا ما قلش لصاحب صاحب الجن提ن؟ ايضاً يأوي الى الكهف. لأن الوضع في قصة صاحب صاحب الجن提ن

مختلف. آآ يعني ان المجتمع قابل وجود المؤمن. والمجتمع عنده قبول ان هو يسمع كمان للمؤمن. وهذا سيظهر في - 00:07:25 في قوله تعالى وهو يحاوره. ازا الفئة المؤمنة موجودة على الارض لها تواجد مقبولة نوعا ما مجتمعا وان كانت ما زالت ضعيفة يعني اخرهم في في التغيير ان هو بيتكلم بس - 00:07:44

ما عنده الان لسه قوة او ما بقوش مجموعة كبيرة او ما زالوا محصورين في دائرة ضيقة. يعني لا يسمح لهم ان يكونوا اصحاب اموال. لا يسمح لهم ان يكونوا اصحاب عقار - 00:07:59

لا يسمح لهم ان يكون لهم قوة مجتمعية كبيرة ما عندهم جمعية ما عندهم آآ يعني هيئة ما عندهم لأن هو مش ما عندهم اي نوع من انواع السلطة. لكن في نفس الوقت آآ انت مسموح تتوارد - 00:08:09

لكن مش مسموح تكبر او في هله الفئة المؤمنة في هذه الحالة ايه الحل هل تخش الكهف؟ لأن حل غير منطقي. ده مناسب لاصحاب الكهف عشان ده كان وضعهم. لكن وضعك انت مختلف. طالما صار فيه قبول مجتمعي لك يبقى يجب عليك انك تتحرك - 00:08:23 المساحة المتاحة. طب تقول لي ما هم مش مديني مساحة كبيرة. انا مش عارف اغير بابدي. مش عارف ادعوا الى الله بشكل قوي. اتحرك في المساحة المتاحة. ودي مسألة مهمة جدا هنتعلمهها من الرجل الممتاز دوت اللي بيحاور صاحب الجنين ان هو اتحرك في المساحة المتاحة. هو مش قادر يغير بابده واضح بس - 00:08:42

قدر بيtalk الناس بتسمعك ومش مضطهد للدرجة دي. طب اتكلم يبقى لازم تتحرك في المساحة المتاحة فصاحبنا آآ بيمسلسل ان ان الفئة المؤمنة بدأ تأسيرها يزيد. وبدأوا كمان مش تأسيرهم يزيد بس دول وصلوا كمان الفئة - 00:09:02 عالية في المجتمع. يعني هو بيtalk دلوقتي واحد من الملا. واحد من الناس اصحاب العقارات والاموال الكبيرة. ازا حتى الفئة المؤمنة صارت الان آآ غلطة في المجتمع لدرجة ان هي وصلت الى اصحاب المناصب اصحاب الاموال وبدأ يحصل حوار ما بينهم. بدأ المجتمع يتعرف على الفئة المؤمنة - 00:09:21

ان هم زمان كانوا متهمين دائمًا بالارهاب متهمين دائمًا ان الناس متخلفة ناس رجعية. الناس دي ما ينفعش يعيشوا ما بینا. الى ان المجتمع بدأ يسمعك وبدأ يتعرف على دعوتك - 00:09:41

وبدأ اه في ممكن حد يصدقك حد يقبلك بس على الاقل انت مش بتعامل معي وعلى ان انا مجھول انا معلوم انا بس انا بتكلم عن نفسی انا بتسامح بقى المؤمن بيغير عن نفسه بنفسه وبيسمح له ان هو ياخد مساحة ان هو يعبر بها عن نفسه. المرحلة دي - 00:09:52

مرحلة آآ عظيمة استغل فيها صاحب المساحات المتاحة ولم يقف عند المأمول يعني يعني لو صاحب صاحب الجاندين قال انا يا اما اغير العالم يا اما ايه؟ يا اما مش هعمل اي حاجة - 00:10:10

كان ما كانش ولا حتى كلم اللي جنبه قل لي اصل كلنا بنبقى عايزين نبقى زي ذي القرنين. عايزين الامة يعني تنتصر وربنا بقى ايه يعني ينصرها وييمكن لها في الارض وبتاع. طيب الى ان تصل - 00:10:23

في هذا المرحلة مازا مازا نفعل يعني؟ هل سننترر؟ هل سنننترر؟ ننترر ان ينزل تنزل معجزة من الله سبحانه وتعالى تنقلنا من وضع استضعفنا الى ان نكون امة ممكنة عزيمة لها سلطان على العالم. ولا لابد في خلال آآ وصولنا الى النهاية - 00:10:36

الجميلة اللي كلنا بنتمناها اللي هي الامل بتاعنا. لابد ان نسير في كل مساحة متاحة ونقدر ندافع في الباطن. ندافع في الباطل لغاية ما ربنا سبحانه وتعالى يأذن ويمكن لنا. عشان كده هنيجي في قصة زي القرنين انا مكنا له في الارض. التمكين ده ما جاش في يوم وليلة. ده جه بعد مراحل - 00:10:56

كتيرة منها المرحلة اللي احنا فيها دلوقتي استغلل المساحات المتاحة. مرحلة ان ان المؤمن بيسمع الناس بيtalk الناس بتسمعه ومش بتضطهد للدرجة دي. دي بتخلي عندي ان عنوان المرحلة هو الحوار. عشان كده ربنا قال الكلمة دي. قال له صاحبه وهو يحاوره. كان ممكن ربنا يقول قال له صاحبه يقول ايه؟ مش كده؟ طب ليه ربنا قال وهو - 00:11:16

كانه بيبرز لك عنوان المرحلة. عنوان المرحلة حوار حوار لان انا لا انا لا المفروض اخش كهف ما هو ان انا موجود مقبول. ولا قادر

اخير بابا ما عنديش قوة ليه؟ التغيير بالايد ده انا ليه بقول كلمة تغيير بالايد لان التغيير بالايد ده هنشوف قصة الایه؟ الخضر -

00:11:41

الخضر بقى مرحلة جديدة في مراحل الدعوة. مرحلة بتقول لك لأ ده انت بقى مقبول ومقبول ومقبول. يعني الناس بتحبك جدا لدرجة ان هي بتسمح لك ان انت تغير بابا على الباوم زي العسل - 00:11:59

وبيحبوك على كده. وبيقبلوا منك حتى لو غيرت بابا هيقبلوك على كده. ده انت خلاص قربت انت تمكنت هنا مرحلة الخضر انا باسميهما مرحلة من القلوب ومرحلة ذي القرنين التمكين من الایه؟ من البلاد والعباد ونحو ذلك. ولن تأتي مرحلة التمكين القوية بتاعة ذي القرنين حتى يصل المؤمنين الى مرحلة - 00:12:12

مك من القلوب. ان الناس بتحبهم فعلا. تدق عليهم فعلا. لدرجة انهم بيسمحوا لهم حتى يعني ينكروا عليهم. يغيروا بابا عليهم. وبيبقوا كمان بيساعدوهم على كده. لكن قبل كده افرض لكن المرحلة دي مش هتبتدى بسرعة يعني. هيبي في مرحلة حوار بقى. حوار. لغاية ما يفتح لي الایه؟ يفتح لي الباب دوت. قال له صاحبه - 00:12:34

وهو ايه؟ يحاوره. شفت بقى الایه العنوان بتاعنا؟ طيب خلينا نبدأ بقى ندىك كده ايه يعني فرشة كده. وقبل ما نخش في القصة. القصة بقى بتتكلم في ايه؟ قال الله سبحانه وتعالى واضرب لهم مسلا رجلين. رجلين - 00:12:54

جعلنا لاحدهما جنتين. يعني اتنين بستانين كبار جنتين من اعناب عنب وحفناهما بنخل. يا سلام! يعني تخيل بقى يعني كبير جدا من العنب. وكمان السور بتاعه هو ما لوش سور اصلا. هو السور بتاعه نخل. يعني يعني تخيل السور بتاع العنب نخل. ما فيش سور - 00:13:09

حثثناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا. يعني هم جنتين اصلا يعني بستانين بستان يمين وبستان شمال مسلا. والسور بتاعه نخل وفيه بين البستانين زرعة. الزرع ده اللي هو ايه؟ يعني الخضروات يعني. ادخل الجنـة فيها - 00:13:29

نخل وفواكه وفي المنتصف فيه خضروات وجعلنا بينهم زرع آآ وحفناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا. كلنا الجنـتين اتـت اكلـها وـلم تـلزم منه شيئاً وفـجرـنا خـالـلـهـماـ ايـهـ نـهـرـ. يعني ايـهـ كلـناـ الجنـتـينـ اـتـتـ اـكـلـهاـ يعنيـ كانـتـ بـتـجـيـبـ مـحـصـولـ 00:13:45ـ خـيـالـيـ بـتـجـيـبـ المـحـصـولـ بـزـيـادـةـ بـتـجـيـبـ الطـقـطـقـيـنـ الليـ اـنـتـ بـتـعـمـلـهـ فـيـ سـنـةـ هـيـ بـتـعـمـلـهـ فـيـ سـتـ شـهـورـ. اـتـتـ اـكـلـهاـ وـلمـ تـلزمـ منهـ شيئاً يعنيـ الحاجـةـ بـتـطـلـعـ ماـ فـيـهاـ عـيـبـ السـمـرـةـ بـتـطـلـعـ سـمـرـةـ رـائـعـةـ 00:14:06ـ

ورينا سبحانه وتعالى قال فجرنا خاللهما نهرا. يعني اصلا الرجل ما بيتعش في سقيا. ده فيه نهر بيعدي في نص الایه؟ في نص الجنـتينـ دـولـ فيـ نـهـرـ مـعـدـيـ يعنيـ ماـ فـيـ ايـ مـعـانـةـ فـيـ السـقـيـاـ وـلـ ايـ تـعـبـ. اـنـتـ مـتـخـيـلـ نـهـرـ اـصـلـاـ اـنـتـ الجنـةـ بـتـاعـتـكـ عـلـىـ حـوـافـ النـهـرـ. معـنـىـ دـهـ كـدـهـ اـنـ دـيـ اـقـرـبـ 00:14:24ـ

طب مكان للماء معنى كده ان اقصى ما تخيله من جمال الثمرة وحجم الثمرة. فجرنا خاللهما نهرا. ده حال الرجل الایه؟ السـيـءـ صـاحـبـ الجنـتـينـ فـجـرـناـ خـالـلـهـماـ نـهـرـاـ وـكـانـ لـهـ آـثـمـ فـقـالـ لـصـاحـبـهـ 00:14:44ـ

وهو يحاوره انا اكـثـرـ منـكـ مـاـلـاـ وـاعـزـ نـفـرـاـ اـنـاـ اـكـثـرـ مـنـكـ مـاـلـاـ وـعـزـ نـفـرـاـ بـيـتـمـزـرـ بـيـتـكـرـ عـلـىـ آـرـجـلـ الطـيـبـ دـوتـ بـيـقـولـ لـهـ اـنـاـ اـكـثـرـ مـنـكـ مـاـلـاـ وـاعـزـ نـفـرـاـ دـخـلـ جـنـتـهـ وـهـوـ ظـالـمـ لـنـفـسـهـ 00:15:01ـ

قال ما اظن ان تبيـدـ هـذـهـ اـبـدـاـ وـمـاـ اـظـنـ السـاعـةـ قـائـمـةـ شـفـ بـقـىـ الـاـنـسـانـ كـلـاـ انـ الـاـنـسـانـ اـيـهـ لـيـطـغـيـ. اـنـ رـآـهـ اـسـتـفـنـيـ. اـنـاـ لـىـ رـبـكـ رـجـعـاـ. دـخـلـ بـيـقـولـ الجنـةـ دـيـ بـتـاعـتـيـ 00:15:18ـ

والكلام اللي انتـ بـتـقـولـهـ انـ رـبـناـ يـفـعـلـ ماـ يـشـاءـ بـقـىـ وـلـهـ سـلـطـانـ عـلـىـ الجنـةـ وـاـنـشـاءـ اـهـلـكـهاـ وـانـ شـاءـ اـقـامـهاـ. الكلـامـ دـهـ مـاـ بـتـصـدـقـوـشـ هـذـهـ الجنـةـ لـنـ تـجـدـ اـبـدـاـ لـاـ تـبـيـتـ اـبـدـاـ وـالـمـوـضـوـعـ بـيـدـيـ اـنـاـ وـبـيـدـ الطـبـيـعـةـ وـبـيـدـ الـاـسـبـابـ وـاـنـ بـؤـمـنـ بـالـعـلـمـ بـسـ مـاـ فـيـشـ حاجـةـ اـسـمـهاـ رـبـناـ لـهـ سـلـطـانـ وـالـكـلـامـ بـتـاعـكـ دـوتـ 00:15:33ـ

فكـرـ بـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ مـنـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ. قـبـلـ حـتـىـ مـاـ يـقـولـ وـمـاـ اـظـنـ السـاعـةـ قـائـمـةـ كـانـ كـفـرـ بـالـكـلـمـةـ الـاـولـانـيـةـ دـيـ. الـكـلـمـةـ الـاـولـانـيـةـ دـيـ معـنـاـهـ اـنـ هـوـ كـفـرـ اـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ 00:15:56ـ

له سلطان على الجنة او انه يملك الجنة. او انه له اراده تصل الى الجنة ولا ما اظن ان تبيه هذه ابدا. ثم ازداد كفره انه كفر بالبعث قال  
وما اظن الساعة ايه ؟ قايمه. ولان - 00:16:06

رددت الى ربي للجden خيرا منها مقلبا. قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت الذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا. لكنه والله  
ربي ولا اشرك بربى احدا. طيب - 00:16:22

الحوار اللي دار دوت ما بين الرجل الاول والسانى الحقيقة انا عايز اطلع بكم برة كده ونقدر تتخيل او عايزين نطلع بثمرة اكبر من  
القصة ديت لان بعض الناس لما بيحكى القصة ديت او عموما اللي بيقرأها - 00:16:37

ينحصر عنده اه ان القصة عبارة عن قصة بين رجلين. هي اه طبيعي طبعا هي بين رجلين لكن والله تعالى اعلم. المعنى الذي يعني الله  
سبحانه وتعالى يريده ان نصل اليه اكبر من مجرد رجلين. يعني هي مش رجلين واحد قال لواحد صاحبه كذا وبعد كده ده هلك وده  
يعني موضوع مش رجلين - 00:16:56

الموضوع فكريين الموضوع منهجين كاملين بيتصارعوا دلوقتي في هذا الحوار اللي بتسمعه. الموضوع حضارتين مختلفتين تماما في  
كل شيء الافكار في الاهداف في الغايات في الوسائل بس هو الصورة في صورة رجلين واحد عنده جنة واحد ما عندوش حاجة  
وبيتكلمه بس ودار ما بينهم الحوار دوت - 00:17:16

الحوار ده بيكشف لك منهجين مختلفين تماما. بيكشف لك تقدر تقول حضارتين. كل واحد فيهم بيمسلسل فكر.  
بيمسلسل حضارة. بيمسلسل توجه صاحب الجنتين بيمسلسل فكر علماني. بيمسلسل فكر مادي بحت بيمسلسل فكر كافر باليوم الآخر بيمسلسل فكر  
مؤمن بالأسباب - 00:17:43

ومعتقد فيها واما صاحب صاحب الجنتين انا رجل طيب بيمسلسل الفكر الایمانى. يمسلسل الفكر المرتبط بالدار  
الاخري. يمسلسل فكر الذي يعتقد ان الامر بيد الله سبحانه وتعالى. وبالتالي - 00:18:05  
احنا ممكن نتصور ان القصة دي هي صراع حضارات. يعني شيل شيل الرجلين دول عبارة عن حضارتين بيتكلموا. وكل حضارة بتعتبر  
عن منهجها دلوقتي. في في هذا الحوار اليه ؟ في هذا الحوار - 00:18:21

الدائر. الحوار الدائر دوت بيقول لك ان فيه واضح ان فيه اختلاف تام ما بين الحضارتين. حضارة هزا الرجل الطيب وحضارة هزا  
الرجل الفاسق الفاجر الخلاف ده خلاف عميق يعني يعني احنا مش بنتكلم في اتنين اصحاب مسلا مختلفين في حاجة بسيطة لأ -  
00:18:35

ومختلفين في كل حاجة وكل الكلمات اللي اتقالت في القصة دي بتعتبر عن الايه الفكر ده. فانا عايزك تتخيل دول رجلين او  
فكريين او منهجين او حضارتين او خلينا نقارن ما بين الحضارة الاسلامية عموما بصورتها المسالية يعني - 00:18:52  
وما بين حضارة الكافرة عموما بكل اشكالها هو نفس الفكرة على فكرة. يعني هم الرجلين دول هم الحضارتين الحضارتين دول  
الرجلين دول منهجين دول هيختلفوا ما بينهم تماما في كل شيء. اول حاجة - 00:19:09

اول حاجة يختلفون في الغاية. ما هي الغاية ؟ يعني ايه هو الهدف الذي تريده ان تصل اليه الحضارة الاسلامية وهو الهدف الذي تريده  
ان تصل اليه الحضارة المادية الملحدة اما صاحب الجنتين اللي بيمسلسل الحضارة الكافرة الملحدة - 00:19:22

ويرون ان المادة هي الغاية المادة هي الغاية وان ليس من وراء ذلك شيء. يعني ما فيش ورا كده حاجة. وما ازن الساعة ايه ؟ قايمه.  
مش هو اللي قال كده ؟ يعني ازا الفكر دوت بيقول المادة دي هي الغاية. وبالتالي انا - 00:19:38

كوني وصلت للمادة يبقى انا خلصت خلاص. انا كده عملت المطلوب وصلت لغاية انا اكثرا منك مالا وايه ؟ واعز نفرا. فقوله انا اكثرا  
منك مالا واعز نفرو وتعبير عن الغاية. انا وصلت - 00:19:53

خلاص انا نجحت انا عملت المطلوب. وبعد كده ما فيش حاجة بعد كده. يعني ما ازن هزه الساعة قائمة لن تبيه هزه ابدا. يبقى ايه ؟  
يبقى الفكر ده يقف تفكيره حدود رغباته عند عند الايه ؟ المادة. فازا وصل الى المادة خلاص. وبالتالي عنده اكيد الدنيا هي اعزم شيء  
بيتخيله. والدنيا - 00:20:06

هي الحقيقة التي ليس بعدها حقيقة. وايضا يرى ان ما في شيء اسمه غيب وغير محسوس يؤمن بالعلم بس واللي انا بمسكه بایدي  
ده هو ده اللي انا صدقوا ما عدا ذلك انا ما بصدقوش. تمام؟ الفكر الساني بيقول لك لأ - 00:20:28

اما المادة فهي ليست الغاية. المادة هي مجرد وسيلة والمادة تدلنا على ان ورائها شيء. يعني كل هذا ايه؟ ربنا ما خلقت هذا ايه؟ صح  
باطلا سبحانك. وقنا عذاب النار. الذين - 00:20:44

تفكرؤن في خلق السماوات والارض بيقولوا الكلمة ديت ربنا ما خلقت هزا باطلا سبحانك. اهل الایمان او الحضارة الایمانية بتبعص الى  
الى المادة دي على ان ورائها صانع حكيم علیم - 00:20:58

عزيز مدبر سبحانه وتعالى يستحق العبادة. وقد انزل كتب وارسل رسل ودلنا على نفسه سبحانه وتعالى وارشدنا الى عبادته. ويرون  
ان الغاية ليست المادة واما المادة هي وسيلة. وان الغاية من وراء هذه المادة هو توحيد الله سبحانه وتعالى. عبودية الله سبحانه  
وتعالى. فعنه - 00:21:12

الذى وصل الى المادة لم يصل الى شيء بعد واضح؟ عشان كده قال له لكنه والله ربى ولا اشرك بربى احدا. انا هي دي الغاية. المفروض  
نركز فيها. ولا اشرك بربى احدا. ولو لا اذ دخلت جنتك - 00:21:32

قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله. ان ترني ان اقل منك مالا وولدا؟ مش مهم. ما يفرقش. انا لغاية دي وسيلة معى مش معى مش هيفرق  
معى. ممكن ربنا يديها لي - 00:21:45

ما بدهانيش فعسى ربى ان يؤتينا خيرا ايه؟ من جنتك يرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا. يعني ممكن ربنا يديهاني  
ممكن ما يديهانيش ليه ان هي مجرد وسيلة - 00:21:55

من غيرها انا ممكن اوصل من غيرها. انا ممكن اوصل لان هي مش الغاية اصلا. فازا انا حققت العبودية في الفقر او حققت العبودية  
في الغنى فانا وصلت. بالنسبة لي انا وصلت. بالنسبة لك انت يا - 00:22:06

صاحب الفكر المادي الفقر ما وصلش لحاجة الغنى بس هو اللي وصل. الفني الغنى بس هو اللي ناجح. اللي راكب العربيات بس هو ده  
هو ده هو ده اللي المفروض الابصار تتجه اليه - 00:22:18

ويملا السمع والایه؟ والبصر. اما الثاني دوت لا يؤبه به صاحب الایه؟ صاحب الاخرة وبالتالي الفكر الثاني بيقول لا هناك هناك غاية من  
وراء المادة. وطالما هناك غاية من وراء المادة يبقى هذه الغاية سنسأله عنها. وبالتالي الفكر الثاني - 00:22:29

الاسلامي يؤمن ان هناك ثواب وهناك عقاب هناك بعث هناك حساب هناك اخرة هناك حكمة من هذه الخليقة. لأن الفكر المادي اذا ازا  
وصل الى ان المادة هي الغاية معنى كده ان هو وصل الى نتيجة قبيحة جدا هي ان هذا الخلق ليس له غاية - 00:22:46

يعني ليس ليس هناك حكمة من هذا الخلق ليه؟ لأن هو لو لو انا قلت ان المادة هي النهاية اذا الموت سيقضي على كل شيء. لو احنا  
متننا او المادة دي فانت - 00:23:04

كل شيء انتهى وبالتالي عنده ما في اي معنى لأن يكون هناك خير وشر لأن هو ما فيش حساب اصلا وبالتالي هيستوي عنده ان  
الانسان يصل للمادة دي بان هو يشتغل حلال او حرام. تفرق ايه؟ او في اخرة - 00:23:16

ما فيش اخرة طب اشتغل حلال حرام هي واحد. ما بيفرقش ابيع مخدرات ولا ابيع عربيات. ما تفرقش ان انا اسرق او او اشتغل ما  
يفرقش ان انا آآ يعني اتجوز - 00:23:30

او اغتصب عادي انا بوصل لشيء مادي انا عايزه. اوصل له ازاي؟ دي حاجة ترجع لي انا. كده كده ما ازن الساعة ايه؟ قائمة. وبالتالي  
ستفقد الدنيا كل معنى. ومش هيبقى فيه حاجة اسمها غلط، ما فيش حاجة اسمها صح. ما فيش حاجة اسمها خير، ما فيش حاجة  
اسمها شر. المفروض كل حاجة تبقى سواء. لكن صاحب - 00:23:40

وال الفكر الایمانی بيقول لأ ده الغاية دي اللي هي عبودية الله سبحانه وتعالى. طالما قلنا عبودية الله يبقى لازم كل الوسائل دي تبقى  
حلال. يبقى لازم المادة دي اوصل لها بحلال. يبقى لازم الزواج هو - 00:24:00

حلال يبقى لازم كل حاجة عندي حلال لأن انا اصلا مش مش هتفرق. كان

هدفی اصل الى الله. اه يبقى انا - 00:24:14

اوصل للمادة دي ازاي فرق كبير بيتفرب بقى عن الفكر الاولاني ده اللي هو الفكر المادي مشكلة تانية وهي ان هو خلاص هو سيرى ان اللي وصل الى الغاية وصل الى الایه؟ الى المراد. وبالتالي سيترتب عنده ان معايير النجاح ستكون مختلفة. ويرى ان العز والزل في المادة. فصاحب المادة - 00:24:24

هو العزيز عشان كده ربنا بيقول للكافر يوم القيمة زق انك انت العزيز الایه؟ الكريم. يعني كنت تتصور انك عزيز وها انت الان تزوق ايها باب صاحب المنهج الباطل. تمام؟ تقييم النجاح - 00:24:47

تقييم الفلاح سيكون على حسب المادة. اما الفكر الساني فهو لا يرى ان كمية المادة هي هي الدليل على قدر النجاح. وانما ما حققه الانسان بهذه المادة من عبودية لله سبحانه وتعالى وعلى اساس ذلك يكون للتقييم. لو نزرتنا في كتاب الله سجد هذا. قال الله تعالى عن الناس حققوا - 00:25:02

كبيرة جدا زى قوم شعيب بيسخوها ازاي؟ بالحرام. كانوا يطففون في الميزان. وكذبوا شعيبا. قالوا اصلاتك تأمرك ان نترك ما نعبد اباونا او قال في اموالنا ما نشاء انك لانت الحليم الرشيد. في النهاية ربنا سبحانه وتعالى قال ايه؟ قال الذين كذبوا شعيبا كان لم يغنو فيها الذين كذبوا شعيب - 00:25:22

من كانوا هم الخاسرين. يبقى ما نجحوش ولا حاجة. رغم انهم وصلوا للمادة. لكن لما لم يحققوا بها العبودية في مقياس الایمان في مقياس الله دون فاشلين ربنا قال عن اتباع فرعون واتبعوا امر فرعون. وما امر فرعون برشيد. لكن امة تانية زى قوم يونس قال قوم فلولا كانت - 00:25:42

قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعبناهم الى حين وتجد ربنا سبحانه وتعالى يقول لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد. متعاع قليل. ثم مأواهم جهنم وبئس المهاجر. وربنا بيقول حندتهم - 00:26:02

نمتعهم قليلا ثم نضطرهم الى عذاب اليم. ايحسبون اننا نمددهم به من مال وبنين؟ نسارع لهم في الخبرات بل لا يشعرون. لذلك المعايير دي معايير مختلفة على اساس ذلك ممكناً بقى يجي صاحبنا صاحب المنهج آآ الفاسد دوت يقيم كمان الحق - 00:26:22

البطل على اساس كده. طالما انا معي المادة يبقى انا معي الحق. انت ما معكش مادة يبقى انت ايه؟ على الباطل. وللاسف فتننة كبيرة جدا للشباب بسبب الموضوع ده. الشباب دلوقتي بيغتر بالغرب. يقول لك - 00:26:46

الغرب طالما على الدنيا ومعه التكنولوج التقدم و بتاع يبقى احنا ايه اللي يلحد واللي يتنصر واللي مش عارف ايه لانه شايف ان فيه ارتباط ما بين النجاح الدنيوي وما بين صحة المنهج وده خلل كبير جدا - 00:26:56

واما اهل الایمان فيرون ان هناك انفصام ما بين مش ضروري تكون معي المادة يبقى انا منهجي صحيح. ومش ضروري مش معي المادة يبقى منهجي غلط لان احنا لو رجعنا ورا تلتميت سنة بس او نحو ذلك هنجد ان الدنيا كلها كانت مع المسلمين. وقام قال اوروبا لم يكن معها شيء من الدنيا - 00:27:08

المنهج صح ساعتها. وال المسلمين كانوا هم اصحاب المنهج الصح. والكافرین كانوا غلط عشان المؤمنين كان معهم الدنيا. دلوقتي لما الكافرین بقى معهم الدنيا بقوا المسلمين غلط. هم كانوا صح وبقى غلط ازاي؟ ما هي صح على طول غلط على طول. يبقى ازا الطريقة دي في تقييم المناهج غلط تماما. الحق هيفضل حق سواء اصحابه اغنياء او فقراء والباطل - 00:27:28

ده الباطل سواء اصحابه اغنياء او فقراء. رسائل كتير جدا هنطلع بها من القصة الرائعة الراقصة ديت اه لكن هيبقى فيها محتوى فيها فوائد خلينا نكمل معكم في الفكر الخطير دوت اللي احنا عايذين نسميه صراع الافكار صراع المناهج صراع - 00:27:50

الحضارات المتمثل في القصة الجميلة ديت قصة صاحب الجن提ين. خلينا نكمل الحلقة القادمة باذن الله سبحانه وتعالى. سبحانه الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك - 00:28:07